**التعصب ودوره في الـتأثير على المجتمعات**

**م. د هديل حسن عباس**

**كلية الإمام الكاظم ( عليه السلام ) / قسم اللغة العربية**

**hhadeel549@gmail.com**

**المستخلص:**

 إنّ مشكلة التعصب لدى الإنسان هي مشكلة جوهر وجود الكيان الإنساني السوي ؛ فإذا آمن الفرد بهذا النمط من السلوك في التعامل مع فردٍ بعينه أو مجموعة بعينها فهو يعدّ اضطرابًا في معيار الصحة النفسية. والتعصب ليس شيئًا وراثيًا لكنّه يُكتسب ويُتعلّم من البيئة وهذا يعني أنّ الإنسان كما يتعلّم التعصب يمكنه أن يتعلّم التساهل والتسامح، وقد دلّت الدراسات أنّ الشعوب والجماعات تتغير اتجاهاتها عبر الأجيال، كما تتغير أنماط التفكير فالإنسان كائن متغير باستمرار .

**الكلمات المفتاحية :** (التعصب، الأثر، المجتمعات).

**Intolerance and its role in influencing societies**

**M. Dr. Hadeel Hassan Abbas**

**Imam Al-Kazim College (peace be upon him) / Department of Arabic Language**

**hhadeel549@gmail.com**

**Abstract:**

The problem of intolerance in a person is the problem of the essence of the existence of the normal human entity. If an individual believes in this type of behavior in dealing with a specific individual or group, it is considered a disorder in the mental health standard Intolerance is not a hereditary thing, but it is acquired and learned from the environment. This means that a person, as well as fanaticism, can learn tolerance and tolerance. Studies have shown that peoples and groups change their attitudes across generations, just as patterns of thinking change as humans are a constantly changing being.

**Key words:** (bigotry, impact, societies).

**المقدمة :**

 بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين ، أما بعد :

 لقد تضمن البحث موضوع التعصب ودوره في التأثير على المجتمعات كافة ، وقد استوجبت طبيعة البحث تقسيمه على موضوعات وذلك لِصغر حجمه .

 وقد تم تقسيم البحث على ستة موضوعات مسبوقة بمقدمة ومنتهية بخاتمة . تناول الموضوع الأول تمهيدًا عن التعصب، والثاني تناول الحديث عن صور التعصب، ثمّ الثالث تناول أسباب التعصب، ثمّ الرابع التعصب من وجهة نظر الإسلام ، والخامس التعصب من وجهة نظر علم النفس الاجتماعي ، وأخيرًا دراسات حول التعصب.

 وقد بيّنت الباحثة في كل موضوع من الموضوعات المذكورة آنفًا دور التعصب في التأثير على الفرد من جهة والمجتمع من جهة أخرى، وبيان أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى نشوء التعصب والعنصرية بين الأفراد والمجتمعات ، وكذلك بيان أهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى التعصب؛ فالتعصب ظاهرة غير حضارية تعود إلى الجاهلية والفكر الجاهلي؛ إذ إنّ الإنسان المتحضر لا يمكن بحال أن يميز بين فرد وآخر من خلال اللون أو الجنس أو العرق .. إلخ . وبعد ذلك لا يجوز التفريق بحال بين الأفراد ؛ لأنها تؤدي إلى الدمار والخراب .

 والإسلام يبيّن ذلك في قول الرسول ( صلى الله عليه وآله ) : ( كلكم لآدم وآدم من تراب )، فالناس سواسية كأسنان المشط ، لا فرق بين إنسان وآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح .

 **تمهيد عن التعصب :**

 لقد وردت عدة تعريفات حول موضوع التعصب ، يُذكر منها الآتي :

1. عرّفه ابن خلدون : (( النعرة على ذوي القربى وأصل الأرحام أن ينالهم ضيم أو تصيبهم هلكة )) .[[1]](#endnote-1)
2. هو استعداد مكتسب وليس فطري ، هذا الاستعداد يحدد سلوك الأفراد تجاه بعضهم ؛ إذ تقوم هذه الأفراد المتعصبة برفض أو تفضيل جماعة دون أخرى على وفق الانتماء والتبعية .[[2]](#endnote-2)
3. التعصب يقوم على الأنانية ؛إذ يتكون من طريق تجارب متراكمة داخل النفس ، لأنّه لا يعرف المحبة مطلقًا [[3]](#endnote-3) ، ولا يستطيع المتعصب أن يرى الأشياء الجميلة أو التي تجلب الإيجابية في الأشياء الأخرى التي لا ينتمي إليها . [[4]](#endnote-4)
4. إنّ (( المتعصب لا يتحمل الفكرة العلمية ، .. لا يقبل أن يرى دوره الحقيقي في جماعة بشرية وفي العالم ، ولأنّه يرى حدود إمكاناته ، لا سيما الموت )) . [[5]](#endnote-5)
5. عرفّها بعضهم (( إنّها رابطة اجتماعية سيكولوجية نفسية شعورية ولا شعورية معًا ،تربط أفراد جماعة ما ، قائمة على القرابة ، ربطًا مستمرًا ، يبرز ويشتد عندما يكون هناك خطر يهدد أؤلئك الأفراد كأفراد وجماعات )) . [[6]](#endnote-6)

 وُجد مفهوم التعصب منذ القرن الثامن عشر ، كانت بدايته دينية وسار الاعتقاد أنّ هذا الأمر سيزول بمرور الوقت ، لكنّه اسمر إلى وقتنا الحالي واتخذّ اشكالًا مختلفة . [[7]](#endnote-7)

 ويعدّ التعصب من أسباب التفكك الأسري والاجتماعي ؛ وهو من المشكلات الخطيرة فيما يخص الإنسان والمجتمع على السواء ، ومن أشكال التعصب ما يحدث في المجتمع الأمريكي ؛ إذ الأمريكان يتعصبون للأمريكان من الأصل الإيرلندي إذا تعلّق الأمر بتعيينهم في سلك الشرطة على الرغم من عدم كفاءتهم . [[8]](#endnote-8)

 والتعصب يعدّ اضطرابًا في الصحة النفسية والعقلية ، وينم عن اختلال التوازن ، والمتعصب هو كالمريض النفسي ؛ لكونه متصلب الرأي والمعتقد ، وهذه المشكلة هي مشكلة وجود الكيان الإنساني السوي . [[9]](#endnote-9)

 والتعصب يؤدي إلى أفهام خاطئة سلبية فيما يخص الفئات التي تنتمي إلى جنسٍ معين ويتمثل ذلك بالمعتقد والمذهب والجنس والدين ؛ فكما يعلم الغالب أنّ الطفل عند ولادته لا تولد معه هذه النزعة العنصرية ؛ إنّما تكون مكتسبة من المحيط الذي يعيش فيه والمتمثل بالأب والأم والمجتمع .[[10]](#endnote-10)

 والتعصب يُكتسب من المجتمع وليس وراثيًا ، إذ كما يتعلّم الإنسان التعصب يمكنه تعلّم التسامح والتساهل ، إذ كما هو معلوم أنّ الإنسان يتغير باستمرار عبر تغيّر الأجيال . [[11]](#endnote-11)

 هناك نوعان من المتعصبين : المتعصب الأصلي والمتمثل بـ ( السلطان ) والمتعصب المنقاد ، يتمثل الأول بصاحب القرار ، أمّا الثاني فيتمثل بالانقياد خلف المتسلط للحصول على الأمان والقوة في الوقت نفسه . [[12]](#endnote-12)

 لم يتوقف التعصب بسبب التقدم التكنولوجي ؛ لأنّه موجود على مرّ العصور ، وإذا ما قارنا المجتمعات السابقة بمجتمعنا لا نلاحظ الفرق بينهما ؛ إذ كلاهما يميل إلى التعصب والعنصرية ، والتقدم التكنولوجي لم يحدّ من ذلك الأمر . [[13]](#endnote-13)

 التعصب والتساهل ضدّان لا يجتمعان ؛ إذ إنّ المتعصب يرى الكمال بكل ما يعمله أو ينتمي إليه وكذلك اعتقاده بالكمال وما يخالفه النقص ، أمّا المتساهل فهو عكسه ؛ إذ يُراعي الناس في أفكارهم وما يعتقدون . [[14]](#endnote-14)

**صور التعصب :**

 التعصب العِرقي يعدّ من أخطر أنواع التعصب ؛ لأنّ العِرقية تُطلق ويُراد بها تفضيل الفرد لجماعة ينتمي إليها على باقي الجماعات ، والجماعات العِرقية تضع جماعتها فوق الكل ، وتتصور أنّ طريقتها وكلّ من ينتمي إليها هو الأفضل دائمًا . [[15]](#endnote-15)

 والجماعة العرقية تشترك في واحدة أو أكثر من النقاط الآتية : [[16]](#endnote-16)

1. اللغة والتقاليد الثقافية .
2. الأصل القومي .
3. الأصل العنصري الذي يشير إلى ملامح جسمية يميز جماعة بشرية عن أخرى .
4. الديانة .

 ومن أبرز الصور القائمة على التعصب العِرقي تعصب البيض ضد السود في الولايات المتحدة الأمريكية . [[17]](#endnote-17)

 ومن أهم صور التعصب الأخرى أشكال التعصب ضدّ المرأة ، هذا النوع من التعصب يتكون بسبب التمييز بين الجنسين ، فالمرأة تعاني بكل نواحي حياتها من ناحية التعليم والمهنة ؛ لأنّها محاربة دائمًا ومنذ الأزل . [[18]](#endnote-18)

 ومن صور التعصب أشكال التعصب السياسية ؛ إذ يندمج شخص في حزب سياسي معين عندها يتقبل الشخص كل ما يخص هذا الحزب ويُعادي غيره من الأحزاب . [[19]](#endnote-19)

 والتمييز بين الطبقات الاجتماعية تعصب من نوعٍ آخر أيضًا ، وكل ما يؤثر على ذلك من الناحية المادية والاجتماعية ، كالصداقة والزواج ، وهذا التمييز كان من الصفات الجاهلية الأساسية وهي الطبقية .[[20]](#endnote-20)

**أسباب التعصب :**

 هناك سببان رئيسان للتعصب ، يمكن توضيحا في الآتي :

1. الأسباب الشخصية : كالعدوان والإحباط والعوامل المحيطة التربوية [[21]](#endnote-21)، والحاجات الفردية للأمن والأمان ، قد ينتمي إلى فئة محددة فيتعصب لها دون غيرها . [[22]](#endnote-22)
2. العوامل الاجتماعية المتمثلة بالجهل وعدم الثقة والتنافس، والمظهر الخارجي. [[23]](#endnote-23)

 يتضح من ذلك انّ نشوء التعصب قد يكون لأسباب شخصية تخص الفرد نفسه وحياته الشخصية وعوامل تنشئته، وقد تكون عوامل اجتماعية تنجم من تعامل المجتمع مع الفرد من ناحية تقديره أو ازدرائه ؛إذ إنّ كل هذه العوامل تؤدي بالفرد إلى التعصب أو تجعله غير متعصب، على وفق العوامل المحيطة به من تعامل حسن أو من خلا التعامل السيء ؛ فالإنسان وليد بيئته ، كما يقول

(( يولد الإنسان حرًا ، لكنّه مقيد بالأغلال من كلّ مكان )) .

 كلّ واحد منا مقيد بالدين، والعقيدة ، والقومية ، واللغة ، وما إلى ذلك من أمور تكون خاصة بالفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه ، أمّا لو تعامل كلّ واحدٍ منا مع الإنسان كإنسان بعيدًا عن دينه وعِرقه وجنسه ، لانتهت كثير من الأمور التعصبية بين المجتمعات .

**التعصب من وجهة نظرة الإسلام :**

 لقد ساوى الرسول ( ص ) بين عبيد مكة والأشراف والعرب وغيرهم ؛والعرب وغيرهم ؛ذ لم يميّز بين أحدٍ منهم ؛لأنّ الدعوة الإسلامية قائمة على العدالة والمساواة بين جميع الناس . [[24]](#endnote-24)

 و(( الأحقاد الطائفية والحروب الدينية غريبة على أرض الإسلام . فقد أُلّف هذا الدين منذ أن بدأ يعاشر غيره من الأديان على المسايرة واللطف ، يرعى حسن الجوار فيما يشرّع من قوانين ويضع من تقاليد .. وهو في ميدان الحياة العامة حريص على احترام شخصية الآخر المُخالف له . ومن ثمّ يفرض عليه حكمه أو يقهره على الخضوع لشرائعه ،بل ترك أهل الأديان وما يدينون )) . [[25]](#endnote-25)

 العقيدة هي رباط الإسلام والمعيار الأساس فيما بين الناس ؛ إذ عن طريق هذا التوحد ستوحد العلاقة الإنسانية بين جميع فئات المجتمع ، وبعد ذلك سيسعى الجميع لتوحيد جميع مرافق رفعة الإسلام مع اختلاف الأصول العِرقية ؛إذ لو استمرّ الأفراد باتباع الفوارق العِرقية سيكون ذلك منفذًا للعدو لإثارة الخلاف والفرقة فيما بين المجتمع . [[26]](#endnote-26)

 و (( الإسلام لم يقُم على اضطهاد مخالفيه أو مصادرة حقوقهم أو تحويلهم بالكره عن عقائدهم أو المساس الجائر لأموالهم وأغراضهم ودمائهم . والغريب أن تقرأ من المستشرقين والمبشرين تعامى عمدًا عن هذه الحقائق، وأراد أن يلصق بالإسلام مفتريات لا عهد له بها )) . [[27]](#endnote-27)

 جاء في القرآن الكريم لتأكيد وحدة الناس أجمعين ، قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً )) [[28]](#endnote-28) .

 وقوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ )) . [[29]](#endnote-29)

وقوله تعالى : ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ )) [[30]](#endnote-30) ، وقوله تعالى : ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ )) . [[31]](#endnote-31)

 كل هذه الآيات الكريمة تدل على توحد البشر على اختلاف أعراقهم وألوانهم ؛ إذ تجمعهم الإنسانية ، ولا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى ؛ إذ إنّ التقوى هي أساس الأعمال الصالحة .

 وقد جاء الإسلام بقواعد تؤكد التخلص من الجاهلية منها الآتي :[[32]](#endnote-32)

1. الابتعاد عن العصبية الجاهلية بكل أشكالها .
2. الابتعاد عن الامتيازات الطبقية بين أفراد المجتمع ، والمساواة بين الناس .
3. لا معبود إلا الله سبحانه وتعالى .
4. لا يجوز التفاخر بالآباء والأجداد .

 من كل ما تقدّم ذِكره يتضح أنّ الإسلام رفض التعصب والعصبية بكل أشكالها ؛ لأنّ دين الإسلام دين سماحة وأخوة وتعاون وكلّ مَنْ يعارض هذا الفكر يعدّ خارجًا عن الإسلام . ومن مبادئ الإسلام نبذ العنف والعصبية والطائفية؛ لأنّ الإسلام يجبّ ما قبله أي يقطع كلّ الصلات بينه وبين الجاهلية ، وهذه المفارقة الأساسية بين الجاهلية والإسلام ؛ فالجاهلية تقوم على العصبية والتمييز العنصري .

**التعصب من وجهة نظر علم النفس الاجتماعي :**

 لا بدّ من استمرار العلاقة المترابطة بين الإنسان والمجتمع ، وذلك لا يتم إلا من طريق توفر شروط :

 التسامح ،والألفة ، الصداقة ، المودة ، التعاون بين الأفراد ، الابتعاد عن العنف ، والعدوانية ... إلخ .

 هذا ما يعمّق العلاقة بين الإنسان والمجتمع ، وبذلك يستطيع الإنسان تقبّل الآخر والتعايش السلمي ، فيما بين الأفراد . [[33]](#endnote-33)

 إنّ الدراسات التعصبية تحتل الصدارة في العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية ؛ لأنّها تتصل مباشرة بالمجتمع والإنسان . [[34]](#endnote-34)

 وقد يصل التعصب إلى درجة عالية من الحدّة، عند ذلك يصبح من عوامل الإضراب النفسي والاجتماعي ، كل ذلك يؤدي إلى تدهور المجتمع وانتشار الفساد فيه . [[35]](#endnote-35)

 أوضحت الدراسات أنّ المتعصب يتسم بصلابة الرأي والتأكيد على العقاب الجسدي، والتسلط، وحمود الفكر، ويهتم بأصحاب مراكز السلطة ويميل غالبًا إلى العدوانية، ويظهر غالبًا بهيأة الهدوء على الرغم من انفعاله ضد الاتجاهات التي يتعصب ضدّها . [[36]](#endnote-36)

 ويعدّ مفهوم التعصب من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي ؛ وتتمثل الاتجاهات السلبية بالعدوانية والنفور ضد الجماعات التي يتعصب ضدّها، أمّا الموّدة والتعاطف فهي أساس العلاقات الاجتماعية التي تمثل الاتجاهات الإيجابية . [[37]](#endnote-37)

**دراسات حول التعصب :**

 هناك دراسة تؤكد عدم تقبل المتعصب للزنوج على العكس من الأفر اد غير المتعصبين ، هذه الدراسة أقامها ( ماك كونهاي ) . [[38]](#endnote-38)

 تؤكد إحدى الدراسات أنّ الذكور أكثر تعصبًا من الإناث لا سيما في الموضوعات القومية والمذهبية والطائفية في فئة المراهقين . [[39]](#endnote-39)

 ويلحظ أنّ موضوع التعصب قد تغيّر في الثلاثينات والأربعينات ؛ إذ كما ذكر

( ساملسون ) أنها تعدّ انقلابًا جذريًا ؛ إذ يتحدث هذا التغيير الجذري عن دراسة الجماعات والعلاقات الجماعية بعد أن كان في القرون الماضية يتحدث عن فروق الذكاء بين العناصر . [[40]](#endnote-40)

 أمّا في حقبة الخمسينات فقد تطوّر البحث في موضوع التعصب وهو البحث في بناء الشخصية ؛ إذ وضّح ( ميلنر ) أنّ الحدث التاريخي الذي فعله النازية ضد السامية في حادثة الإبادة الجماعية لجنس معين ، أكّد ( ميلنر ) أنّها مرض جماعي وجنون جمعي وليست مسألة نفسية عادية لدى الجميع ؛ لأنّه من الصعب تصور أنّ حدوث مجزرة جماعية وعدّها تصرف شخصي سوي . [[41]](#endnote-41)

 لقد (( وصف (ج) بيكر الإرهابيين الألمان الذين كانوا ينتمون إلى جماعة بادر ماينهوف ، كأنّهم ( أولاد بلا آباء ) . فآباؤهم الذين كانوا قد قُتلوا أو سُحِقوا على أيدي النازية والهزيمة لكي يرموا بأجسادهم الضائعة في ما بعد ، في بناء ( المعجزة الاقتصادية ) الألمانية ، كانوا يتراؤون لهم قابلين للاحتقار وبلا قيمة . فقد انتفض الأبناء بسبب الجرح النرجسي الذي أصابتهم به الهزيمة وبسبب العار الذي لحق بآبائهم )) . [[42]](#endnote-42)

 من كل ما تقدّم من مباحث سواء أكانت المباحث نفسية ، أم اجتماعية ، أم دينية ، كلّها تؤكد أنّ المتعصب بعيد كلّ البعد عن الدين السوي والتشريعات الإلهية ، كذلك يتسم المتعصب بسوء الحالة النفسية ؛ إذ إنّ الإنسان السوي لا يتعصب بأي حال من الأحوال ، أمّا الناحية الاجتماعية فقد أكّدت العديد من الدراسات بعد المتعصب عن الفكر الاجتماعي الناضح الواعي السوي .

**الخاتمة:**

استنتج البحث بعض النتائج أهمها ما يأتي :

1.التعصب يمثل مشكلة تهدد الإنسان بصورةٍ خاصة والمجتمع بصفةٍ عامة . لا بد من إيجاد الحلول للحد من هذه الظاهرة من خلال التوعية الثقافية والاجتماعية .

2.تعود أسباب التعصب إلى الجنس بصورة عامة والطبقات الاجتماعية والعرقية والتسلط والتشبث بالرأي ، كل ذلك يؤدي إلى نشوء مشكلة التعصب.

3.تتمثل صور التعصب بـ (التعصب الديني، والتعصب العنصري الذي يميز جماعة بشرية عن أخرى، والتعصب للأصل القومي ، والتعصب للغة والتقاليد الثقافية .

4.أجريت العديد من الدراسات حول التعصب لعلماء حاولوا بيان دور التعصب في التأثير على المجتمع ، كلٌ بحسب بيئته ، ومن هذه الدراسات دراسة ( ميل هربي ) و ( كاليك ) و( بيتجرو وميرتينيز ) وغيرهم العديد .

5.إنّ مفهوم التعصب يحتل مكان الصدارة في الدراسات النفسية والاجتماعية المتخصصة، وقد تبين من خلال هذه الدراسات أن الشخص المتعصب يحمل معه دائماً كراهية الآخر وبذلك يفقد الإنسان الحس الإنساني والتواصل مع الآخرين .

6.إنّ التعصب يعدّ من مظاهر الجاهلية وعدم الوعي، فالمتعصب لا يجني شيئاً سوى الدمار والخراب لنفسه وبلده والمجتمع الذي يعيش فيه.

7.يجب على كل أفراد المجتمع التفكير بواقعية تجاه الآخرين، ولا يجوز بحال التمييز بين الأفراد من خلال اللون أو العرق أو الطبقة الاجتماعية، فلا الدين ولا النفس السوية ترتضي ذلك ، لذلك يجب التعامل بأخوة بين الأفراد كي تستمر الحياة.

**الهوامش :**

1. العصبية القبلية من المنظور الإسلامي : 25 . [↑](#endnote-ref-1)
2. ينظر : علم النفس الاجتماعي : 28. [↑](#endnote-ref-2)
3. ينظر : التعصب العقائدي والمذهبي أسبابه النفسية وطرق علاجه : 79 . [↑](#endnote-ref-3)
4. ينظر : المصدر نفسه : 78 . [↑](#endnote-ref-4)
5. سيكولوجية التعصب : 18 . [↑](#endnote-ref-5)
6. العصبية القبلية من المنظور الإسلامي : 26 . [↑](#endnote-ref-6)
7. ينظر : سيكولوجية التعصب : 8 . [↑](#endnote-ref-7)
8. ينظر : التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع : 152 . [↑](#endnote-ref-8)
9. ينظر : التداعيات النفسية والاجتماعية : 1. [↑](#endnote-ref-9)
10. ينظر : سيكولوجية الطفولة والمراهقة : 335 . [↑](#endnote-ref-10)
11. ينظر : التعصب نتيجة للجهل أو ضعف الاتصال بالآخرين : 3 . [↑](#endnote-ref-11)
12. ينظر : سيكولوجية التعصب : 13 . [↑](#endnote-ref-12)
13. ينظر : علم النفس الاجتماعي : 8 . [↑](#endnote-ref-13)
14. ينظر : أضواء على التعصب : 13 ـــ 14 . [↑](#endnote-ref-14)
15. ينظر : سيكولوجية عرقية قراءة في هموم الناس والوطن : 124 . [↑](#endnote-ref-15)
16. ينظر : الاتجاهات التعصبية : 72 . [↑](#endnote-ref-16)
17. ينظر : علم النفس الاجتماعي : 175 . [↑](#endnote-ref-17)
18. ينظر : wrigut sman , 305 [↑](#endnote-ref-18)
19. ينظر : العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملةالوالدية : 38 . [↑](#endnote-ref-19)
20. ينظر : العصبية القبلية من المنظور الإسلامي : 34 . [↑](#endnote-ref-20)
21. ينظر : سيكولوجية التعصب : 19 . [↑](#endnote-ref-21)
22. ينظر : عملية التطبيع الاجتماعي وأزمات التعامل والتعصب في مجتمعاتنا المعاصرة : 126 . [↑](#endnote-ref-22)
23. ينظر : العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء : 55 . [↑](#endnote-ref-23)
24. العصبية القبلية من منظور إسلامي : 15 . [↑](#endnote-ref-24)
25. التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام : 5 . [↑](#endnote-ref-25)
26. ينظر : العصبية القبلية من المنظور الإسلامي : 21 . [↑](#endnote-ref-26)
27. التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام : 6. [↑](#endnote-ref-27)
28. سورة النساء : 1 . [↑](#endnote-ref-28)
29. سورة الحجرات : 13 . [↑](#endnote-ref-29)
30. سورة الحجرات : 10 . [↑](#endnote-ref-30)
31. سورة المائدة : 2. [↑](#endnote-ref-31)
32. ينظر : العصبية القبلية من المنظور الإسلامي : 44 ـــ 45 . [↑](#endnote-ref-32)
33. ينظر : التعصب إشكالية في التفكير (إشكالية في السلوك ) : 1 . [↑](#endnote-ref-33)
34. ينظر : دراسات في علم النفس الاجتماعي : 195 . [↑](#endnote-ref-34)
35. ينظر : سيكولوجية التعصب : 268 . [↑](#endnote-ref-35)
36. ينظر : علم النفس الاجتماعي : 179 . [↑](#endnote-ref-36)
37. ينظر : الاتجاهات التعصبية : 9 . [↑](#endnote-ref-37)
38. ينظر : Mcconhay, 551-558 [↑](#endnote-ref-38)
39. ينظر : واقع التعصب لدى المراهقين من عمر ( 13 ـــ 17 سنة ) : 112 . [↑](#endnote-ref-39)
40. ينظر : علم النفس الاجتماعي : 132 . [↑](#endnote-ref-40)
41. ينظر : المصدر نفسه : 129 . [↑](#endnote-ref-41)
42. سيكولوجية التعصب : 14 .

**المصادر والمراجع :**

**المصادر باللغة العربية :**

القرآن الكريم .

الاتجاهات التعصبية : معتز سيد عبد الله ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1989 م .

أضواء على التعصب : مجموعة من المؤلفين من أديب اسحاق الأفغاني .. إلى ناصيف نصار ، بيروت ــ لبنان : دار أمواج ، 1993 م .

التعصب إشكالية في التفكير (إشكالية في السلوك ) : أسعد الإمارة ، مجلة النبأ : العدد 42 ، 2005 .

التعصب العقائدي والمذهبي ، أسبابه النفسية ، وطرق معالجته : د. نوال قاسم عباس ، جامعة بغداد : مركز البحوث التربوية والنفسية ، العدد ( 48 ) ، 2016 .

التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع : خمائل خليل العبيدي ، أطروحة دكتوراه ( جامعة بغداد : كلية الآداب ، 2005 م .

التفكك الاجتماعي: معن خليل العمر، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005 م .

سيكولوجية التعصب: مصطفى زيور، الهيئة المصرية العامة للكتاب : مجلة علم النفس ، 1952 م .

سيكولوجية الطفولة والمراهقة : شيفر وملمان / ترجمة : سعيد حسني ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2006 م .

العصبية القبلية من المنظور الإسلامي: خالد بن عبد الرحمن الجريسي / تقديم : د. عبد الله بن عبد الرحمن و عبد الله بن سليمان و عبد الله بن محمد ، د.م : مؤسسة الجريسي ، د. ت .

العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة ، غزّة فلسطين : جامعة الأزهر ( رسالة ماجستير ) ، 1999 م .

علم النفس الاجتماعي : جون دكت / ترجمة : عبد الحميد صفوت إبراهيم ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 م .

علم النفس الاجتماعي : عباس محمود عوض ، القاهرة : دار المعرفة الاجتماعية ، 1988 م .

عملية التطبيع الاجتماعي وأزمات التعامل والتعصب في مجتمعاتنا المعاصرة: سعد عبد الرحمن ، الكويت ، مجلة عالم الفكر المجلد الأول ( العدد 1) ،1970 م .

واقع التعصب لدى المراهقين من عمر ( 13 ـــ 17 ) سنة ، جامعة بغداد ( رسالة ماجستير ) : كلية التربية ابن رشد ، 2009 .

المصادر باللغة الإنكليزية :

Mcconahay ,J.(1983 ) modern racismand modern discriminatior .1

Wrigh smar , l.s& peaux .(1981 ) social psy chilogyin the 80 california : Brooks cole publishing company 3red [↑](#endnote-ref-42)